

اليابان تنتزع أول مقعد غير أمريكي على القمر



سيكون رائد فضاء ياباني أول شخص غير أمريكي يهبط على سطح القمر، في إطار برنامج «أرتيميس» الأمريكي، لتعطي واشنطن بذلك حليفها طوكيو مقعداً كانت دول عدة تحلم بانتزاعه

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن في مؤتمر صحفي مشترك في واشنطن مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، إن رائدي فضاء يابانيين سيشاركان في مهمات أمريكية مستقبلية، وسيكون أحدهما أول رائد فضاء من خارج الولايات المتحدة يهبط على القمر

وأشاد كيشيدا الذي يجري زيارة رسمية إلى العاصمة الأمريكية، بهذه الخطوة بوصفها «نجاحاً هائلاً في مجال الفضاء»، معلناً أن اليابان ستقدم في المقابل مركبة قمرية متطورة للغاية

يهدف برنامج «أرتيميس» الأمريكي إلى إقامة وجود بشري دائم على القمر، ومن المقرر أن يرسل إلى هناك في إطاره أول امرأة وأول شخص من أصحاب البشرة الملونة

بين عامي 1969 و1972، أخذ برنامج «أبولو» 12 أمريكياً إلى القمر، جميعهم من البيض. وكان هؤلاء البشر هم الوحيدين الذين وطأت أقدامهم سطح القمر حتى الآن

وقال بيل نيلسون رئيس وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) الأربعاء، في مقطع فيديو نُشر على شبكات التواصل الاجتماعي: «أمريكا لن تمشي على القمر بمفردها بعد الآن».

«وأضاف «الدبلوماسية مفيدة للاكتشافات. والاكتشافات مفيدة للدبلوماسية».

وقال ناطق باسم وكالة الفضاء اليابانية (جاكسا) لوكالة فرانس برس إن جاكسا «سعيدة للغاية»، مضيفاً «سنبذل قصارى جهدنا» في إطار هذا التعاون الأمريكي الياباني

من المقرر إطلاق أول مهمة أرتيميس تحمل رواد فضاء إلى القمر، «أرتيميس 3»، في عام 2026

وتخطط الصين أيضاً لإرسال بشر إلى القمر بحلول عام 2030

وتتعاون طوكيو وواشنطن بالفعل بشكل وثيق في مجال الفضاء، ولا سيما في إطار عمليات محطة الفضاء الدولية

ويعتزم البلدان «تعميق تعاونهما في مجال تدريب رواد الفضاء» لتحقيق هدفهما الجديد، بحسب بيان مشترك صادر عن رئيسيهما

وستكون المركبة الجواله التي ستقدمها اليابان مضغوطة، على عكس المركبات القمرية التي طلبتها وكالة ناسا من الشركات الأمريكية

في المركبة الجواله المضغوطة، لن يحتاج رواد الفضاء إلى ارتداء البزات وسيتمكنون من السفر لمسافات أكبر